

الاستقامة وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فنستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:29](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:51](#)

انه من بركة قيام الوالي بامر الله عز وجل ان يوطأ الله عز وجل اكناف الرعية له. وان يحملهم على طاعة امره لان امر الوالي انما
يكون حينئذ من امر الله عز وجل. كما قال ابو بكر رضي الله عنه - [00:01:11](#)

واطيعوني ما اطعت الله فيكم وهناك شيان رئيسان. لاستقامة الفرض. وهذا ثاني الشيطان احدهما بيد الوالي والاخر بيد الفرض
وهذان الشيطان مذكوران في حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه وقد رواه الامام الترمذي واحمد وصححه ابو عبدالله
الحاكم. وغيرهم - [00:01:39](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم ضرب الله مثلا صراط مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران. وفيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب
سطور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا في دين الله ولا تتعوجوا - [00:02:20](#)
وفي بعض الروايات ولا تتعرجوا. وآ على الصراط هذا على رأسه وهذا على الصراط داع يقول كلما اقترب انسان الى السطور المرخاة
فاراد ان يزيلها وان يلج قال ويحك لا تفتحه - [00:02:59](#)

فانك ان فتحته تلجه انتهى المثل ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لنا ما هذا المثل؟ قال فاما الصراط فهو الاسلام. واما السوران
فهما حدود الله واما الابواب المفتحة فهي محارم الله - [00:03:31](#)
والسطور المرخاة فهي نواهي الله عز وجل. واما الداعي الذي يدعو على اول الصراط فهو كتاب كتاب الله عز وجل. واما الداعي الذي
هو على الصراط فهو واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:04:03](#)

ما اجمله من مثل لخص القضية كلها. صراط طريق ولك ان تتخيل هذا وعلى الطريق سوران سور يمين وسور يسارا والسور ده فيه
ابواب مفتحة. وعلى الابواب ستارات سطور هناك داعيان الاول الداعي اللي هو القرآن - [00:04:23](#)
يقول يا ايها الناس ادخلوا في دين الله ولا تتعوجوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ادي معنى الكلام والداعي الاخر الضمير
والنفس اللوامة. التي بين جنبتي المسلم. فلا بد ان يستقيم هذان - [00:04:57](#)

كتاب الله عز وجل صيانتته من تحريف تأويله مهمة الامراء والعلماء الاسبوع الماضي واحد جاهل من ابناء الناس رأى حديثا تكلم
العلماء فيه فطار به فرحا كل مطار. وظن انه بنقل كلام العلماء - [00:05:26](#)

فخر بالغنيمة الباردة فقال هذا البارد في عنوان كبير العيب ليس في الغرب. انما العيب فينا ده يعني بخط كبير نسبيا. انما الخط
المجعلص الكبير اوي ده اللي هو مش هقول مسلا آ اربعة وعشرين ولا ثمانية واربعين يمكن ستين - [00:06:03](#)

صحيح مسلم يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وتم حبيبة وهي زوجته بالفعل انا قلت كثيرا ما كان اغنانا ان احنا نقعد
نناحي ونتكلم ونناقش ونناظر لو جرة قلم من الوالي - [00:06:33](#)

يقول لا يتكلم في الدين الا العلماء لاسترحنا ولو وفرنا من الجهد والعناء ما نستغله في البناء والرفعة الى متى يبلغ البنيان يوما تاماه؟ اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه. كل ما نمشي خطوة نرجع من اول السطر ثاني - [00:07:08](#)

الخطة الخمسية الملعونة ما فيش خطة وزارة في خطة وزير الدول بتتقدم ونحن نتأخر. ليه لان احنا عندنا الخطة خطة وزير مش خطة وزارة ييجي وزير من الوزراء زي وزير الاوقاف مسلا - [00:07:31](#)

تعاقد مع المصانع الحربية على خمس تلاف ريسيفر عشان ينفذ البدعة التي اراد ان يفعلها. وهي توحيد الاذان وهي بدعة لا شك في بدعيتها ولجان الفتوى افتت بدعيتها. ولا يمكن لناظر عالم بالسنة ان يوافق على هذا ويقول يا مشروع - [00:07:52](#)

او هي مسنونة خمس تلاف ريسيفر يكلفه خزينة الوزارة قد كده. يتشال الوزير. ييجي واحد بعده يقول ايه العك ده؟ ده كله كلام فارغ تكبدت الوزارة ثمن خمس تلاف ريسيفر - [00:08:16](#)

ويجي اللي بعده يقول لا الكلام ده غير صحيح كذلك في كل وزارة ييجي واحد ينفذ خطة ييجي اللي بعده يقول ده ما بي فهمش كيف ينفق هذه المليارات في هذا العمل الخايب الفارغ - [00:08:34](#)

ويقوم لاغي القصة كلها ونفz اللي في دماغه. يبقى خسرنا مليارات وهنخسر مليارات ويأتي الذي بعده يحزف كلام ده كمان ويفضل في الخساير مسلسل مستمر. جرب صوت قلم لا يتكلم في الدين صحفي ولا يتكلم في الدين الا اهله - [00:08:47](#)

كنا استرحنا الجاهل ده ببشير الى حديث رواه الامام مسلم من حديث ابن عباس قال كان المسلمون لا يجالسون ابا سفيان ولا ينظرون اليه لا يقاعدونه ولا ينظرون اليه فقال يا رسول الله اعطني ثلاثا - [00:09:13](#)

الاولى ازوجك ام حبيبة وهي اجمل نساء العرب وان تأمرني على جيش المسلمين فاقتل الكافرين كما كنت اقاتل المسلمين والثالثة ان تجعل معاوية كاتباً بين يديك فقال صلى الله عليه وسلم له نعم - [00:09:44](#)

قال الراوي ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يقول لسائله لا ما اعطاه شيئا منه طيب ايه الاشكال قال لك كيف يقول له ازوجك ام حبيبة؟ - [00:10:18](#)

وام حبيبة كانت زوجته صلى الله عليه وسلم بالفعل تعرف ام حبيبة اسمها رملة ده الاسم المشهور وقيل هند كانت هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبدالله بن جحش فتنصر ابن جحش هناك ومات - [00:10:44](#)

وثبتت ام حبيبة على دينها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي يخطبها فاصدقها النجاشي باربعة الاف درهم او في الرواية المشهورة باربعماية دينار. دينار بعشر دراهم يعني اربع تلاف درهم يعني - [00:11:08](#)

وجهازها وارسلها الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان الكلام ده في سنة سبع وقيل في سنة ست وسبع اشهر ومعلوم عند كل علماء السير ان ابا سفيان وابنه معاوية رضي الله عنهما اسلما سنة ثمان في فتح مكة - [00:11:33](#)

ومعروف ايضا عند اهل السير ان ابا سفيان لما دخل المدينة في ايام الهدنة بعد صلح الحديبية ودخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. واراد ان يجلس على السجادة طارت امه حبيبة السجادة من تحت - [00:12:02](#)

وقالت لا تجلس عليها وانت امرؤ كافر كل هذا معلوم عند اهل السير ومقطوع به عندهم فازاي بقى يقول له ازوجك ام حبيبة وهي اجمل العرب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له نعم نعم اقبل تزويجك اياك - [00:12:24](#)

الحديث ده الائمة استشكلوه وانا وصفت هذا الرجل بالجاهل قبل ذلك ليس لانه نقل ظفر بحديث آآ افتري فيه لا هو جاهل لانه لا يعلم وجه تأويله وانا لو احسنت الظن به لقلت وصل الى تأويله ولكن كتبه - [00:12:46](#)

انت عارف في صحفيين كده وانا اعرف كثيرين من الصحفيين دول بيحبوا يفلفلوا بيقول لك عايزين خبر يدق الدنيا انا بييجيني صحفيين انزل للصلاة الاقي صاحبي واقف تحت البيت عندي. يقول لي احنا من جريدة كزا وكزا وكزا عايزين نعمل معك حوار - [00:13:18](#)

تقول له يا بني انا لا حوار بيني وبينكم انا لا اعطي صحفيا ابدا كلاما لي لقد بلوناكم وجربناكم ان لم يفتري بحث عن فري فان لم يجدها الفها. وطبعا يمكن انا قلت لكم قبل كده من سنوات مضت - [00:13:38](#)

قصة رجل صحفي مشهور كان يحرق بابا في اخبار اليوم الصفحة قبل قبل الاخيرة تحت عنوان ابو نضارة عارفين ان انتم طبعا الباب ده. ده الصحفي المشرف على هذا كان رجلا لامعا انذاك واستمعت الحوار ده في الاذاعة - [00:14:03](#)

زكرياتك الصحفية ومش عارف ايه والكلام ده قل قالوا قل لنا خبر غريب جدا عمل اشكال الخبر ده انت عملته فقهقه طبعا في الاول لانه سيقول طرفة طرفة نفيسة. قال كنا منتظرين خبر يجينا من برة - [00:14:25](#)

فتركنا له حوالي تسعة اسطر في عمود في الصفحة الاولى اخبار الطوارئ يعني اخر خبر مر الوقت والجريدة لازم تدخل للطبع والخبر ما جاش فطبعا لا يمكن هيطباع الجريدة وفيها العمود الابيض ده. او التسعة تستر البيضا دي. فقعد يفكر نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ فكتب عنوانا ذئب في - [00:14:44](#)

مهندسين وبعدين قال وقال وشهود العيانة رأينا ذئبا نتجول في الشوارع ومش عارف ايه الكلام ده فمطلوب من الايه رئيس الحي يدور على الديب ده ها وبالله التوفيق. طلع الخبر والراجل عمره ما تصور في يوم من الايام الخبر ده ممكن يعمل مشكلة - [00:15:08](#)

اهو حب يملأ فراغ بس ما فيش ما عداش ثلاث اربع تيام الا والدنيا مقلوبة المهندسين اولاد الذوات وديب عندهم ازاى الكلام! طب وعيالنا اللي بينزلوا المدارس! الديب هياكلهم! آآ اتصل طبعا ناس رفيع المستوى وناس مناصب والكلام ده وبتاع! اتصلوا رئيس الحي! فين - [00:15:27](#)

عايزين الديب من ديله لازم تجيبه. طبعا بدأ ايه يدور على الديب ومش عارف ايه والكلام ده. ما عداش اسبوعين الا والصفحة الثالثة اللي هي تعتبر اهم صفحة في جريدة - [00:15:49](#)

تحقيق موسع عن الدين. نزل بقى الصحفيون في الشوارع ياخدوا رأي الناس. ايه رأيكم؟ ده كلام فارغ. دولة ما لهاش مش عارف ايه وهو يقول لك مش عارف ايه واحنا خايفين على ولادنا وبتاع المهم اتشال رئيس الحي فيها. خلاص؟ طبعا بعثوا جابوا رئيس الحي - [00:16:01](#)

من طنطا ولد فلاح وببشوف كلاب كتير ولاد عم الديابة والكلام ده وعرف القصة وعلى البتاع ده حب يخلص الموضوع. ما عداش ثلاث اربع خمس تيام على ولايته لرئاسة الحي - [00:16:21](#)

الا ودبر بليل جابوا كلب كده ولبسوه باروكة شعر ومش عارف ايه وديله ومش عارف تخن كده وحاجة تخوف يعني. وجاب مصور واتنين غفص كل واحد ببندقية ومكتفين الكلب طبعا المسكين دهوت وقاموا جايين في شارع فاضي خالص ونزلوا الكلب وقاموا منشئين رصاصتين ثلاثة - [00:16:37](#)

والراجل التقط الصورة وفي الاخر عثرنا على الايه؟ عثرنا على الذئب. خلاص؟ بدأوا يهنئوه ومش عارف ايه والكلام ده. ادي قصة صح. حط في خبر من بنات افكار فهؤلاء يكثر فيهم الافتراء - [00:16:57](#)

لا سيما الصحفي اللي مطلوب منه يكتب مقالة كل يوم انا بستغرب والله يعني انا لما بيكون عندي خطبة جمعة وعندي جمعيتين في الشهر. انا ببقى مرعوب من الجمعة والخطبة قل هقول ايه - [00:17:13](#)

واقعد الف طول الاسبوع تايه مش عارف اقول ايه متى اهتدي لما اقول بعد ما اصلي الفجر يوم الجمعة ابتدي اعرف انا هقول ايه وببقى خايف ونفسي حد يشيل عني الجمعة - [00:17:29](#)

ولما ماخطبش الجمعة ابقى فرحان جدا عشان هاسمع واستريح واقوم كده الصبح لا مكروب ولا خايف ولا حاجة من دي ده مطلوب منه كل يوم مقالة يجيب منين؟ هو الجبرتي - [00:17:46](#)

فاللي عايز ده يعمل اي حاجة يدور على اي مصيبة المهم يملأ الفراغ لانه بيقبض مرتبه خلاص فما فيش اي مانع راجل متخصص يقول لك في الاسلاميات او في اثارة النقع على الاسلاميات يسمع اي حد بيقول كده يقول له معلش الله يكرمك اكتب لي بس ايه خلاصة - [00:18:02](#)

اعتراضنا وبعدين يسبكوا بقى بالكلام الصحفي بتاعه ويطلع لي مقال اهو جاهل عشان كده بيقول لك قال النووي وقال ابن الجوزي

واخذ بالك ازاى ؟ وجيب الاسماء الكبيرة اللي انا عارف انه ما يعرفش عنها حاجة - [00:18:23](#)

اه الحديث ده للعلماء قالوا انه من المشكلات فعلا. والنووي قال لك قال الامام النووي في شرح مسلم هذا من الاحاديث المشكلة وهي كثير. احنا قلت لا يمكن نوه بمعرفتي بالنووي يقول كلمة وهي كثير ديت - [00:18:37](#)

يعني اغلب الاحاديث مشكلات يعني فقلت جايب شرح نووي وفتحت بقى الكتاب علشان اشوف القصة دي. ما لقتش وهي كثير دي من عنده عشان يبين ان الدين كله مشاكل وان الاسلام لم يقطع بشيء والناس معزورين اللي بيقول يمين واللي بيقول شمال واللي بيقول فوق واللي بيقول تحت معزورين لان الدين ليس بواضح - [00:18:59](#)

وحديث مشكلات طب ايه المشكلة؟ قال لك اهو. مع رفع اهل السير بيقولوا انه تزوجها صلى الله عليه وسلم سنة سبع. وجاي ابو سفيان بيقول له ازوجك ام حبيبة اجمل العرب. العلماء طبعا - [00:19:23](#)

خاضوا وجعلوا يجمعون بين هذا الحديث وبين ما ورد في السير تسعة وتسعين وتسعة من عشرة من العلماء بحثوا عن مخرج لتأويل الحديث وواحد في المية الذين انكروا هذا الحديث - [00:19:38](#)

وقد يعني تجرباً ابن حزم كعادته وقال هذا حديث موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم فلا جرم ان شن عليه ابن الصلاح الغارة وهو محق اذ كيف يدعي انسان عالم ان في صحيح مسلم احاديث موضوعة - [00:20:08](#)

وقد برأ الله هذا الكتاب الجليل من هذا بحمد الله وقال هذا من جسارته على اتهام الائمة لما اقول تسعة وتسعين وتسعة من عشرة بحثوا عن مخارج لان هؤلاء العلماء يعلمون قدر الشريعة - [00:20:33](#)

وان اي تعارض ما بين دليلين انما يقع في الذهن ولا يكون في الاصل في اصل الدالة فان كلام الله ورسوله يصان عن التعارض. انما التعارض يقع في ذهن المجتهد. لم يصل الى دلالة هذا - [00:20:52](#)

او ذاك لم يصل الى الدلالة المشتركة بين هذا وذاك حتى يجمع بينهم بوجه من وجوه الجمع المعروف الذي يهمني في المسألة وجهان من وجوه الجامع التي ذكرها العلماء. وهي في نظري اقوى الوجوه كلها - [00:21:12](#)

الوجه الاول وقد اختاره ابن الصلاح وهو كأن ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك تزوجتها على الرغم مني وانا كاره لانه كان اذ ذاك كافرا وانا رجل رأس في قومي - [00:21:33](#)

وعيب في حقي ان تتزوج ابنتي وانا كاره فالان بعدما اسلمت قد رضيت فاريد ان انال شرف ان اكون وليا لها خلاص؟ فهذا محمول على انه جدد العقد له خلاص - [00:21:58](#)

يبقى قوله ازوجك ام حبيبة اي اجعلني موافقا حتى ارضى لان ده فيه تبجح ده يبقى حمى النبي يا له من حمو يعني شف عمر ابن الخطاب في الحديث الذي رواه البخاري. من حديث عبدالله بن عمر - [00:22:21](#)

قال تأيمنت حفصة بنت عمر من خنيص بن حذافة السهم وكان قد مات بالمدينة فعرضها على عثمان عثمان قال انزرنى فجاء بعد ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج في يومي هذا - [00:22:41](#)

فعرضها على ابي بكر فلم يرجع اليه بشيء. لا قال له لا. ولا قال له نعم فقال فلبست ليالي فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانكر تحتها اياه قال بعض العلماء تبجح بهذا - [00:23:01](#)

فرحان انا بقى انا حماه واخذ بالك فانكحتها اياه قال فلقي ابو بكر عمر فقال له لعلك وجدت علي اذ لم ارجع اليك بشيء قال نعم قال والله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها - [00:23:25](#)

وما كنت لافشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام على ابي بكر ده ليس له نظير نسيجة واحدة لا يجري في مضماره احد ولو شق نصفين مجرد بس ان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ايه اخبار حفصة - [00:23:53](#)

طب وايه اللي فيها دي وما الذي ادرى ابا بكر انه يريد ان يتزوجه ها هي دي الامانة بقى اللي احنا بنوصي المسلمين به قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة - [00:24:18](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة بقول الكلام ده للخونة اللي يجلسوا في المجالس الخاصة

وسجلوها من وراء ظهر صاحب المجلس. ويطلع برة ينشرها على اسطوانة ويحطها على النت - [00:24:36](#)

هذا خائن وبكل اسف حمل في عنقه مظلمة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اهو المجالس بالامانة انا قعدت معك جلسة. لا يحل لك ان تفشي شيئا منها الا باذني ممكن ان انت تسمع الكلام تتصور انه كلام عادي ورطني انا - [00:25:01](#)

مع جاري مع اخي مع اختي مع زوجتي انت شايف ان ما فيهموش حاجة لكن هو عندي فيه حاجات فهذا اذا التفت وتركتني وتفرقنا صارت امانة في عنقك هو ابو بكر الصديق نفذ هذا حق تنفيذه - [00:25:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما فعلت حفصة خلاص اعتبره سر من الاسرار ما كان ليفشيه. دي نمرة واحد. نمرة اتنين انه من كثرة ملاحظته للنبي صلى الله عليه وسلم. والباعث على هذا تمام المحبة - [00:25:45](#)

عرف ما يدخل في باب السر وما لا يدخل. واي محب اسأله عن حبيبته يصفه لك ادق من الكاميرا المسجلة يفهم التعريض بتاعه ويفهم التورية ويفهم التصريح ويفهم نظرة العين - [00:26:04](#)

بل يفهم النفس اذا دخل او خرج فعمر بن الخطاب يعني كما قال بعض العلماء تبجح ان هو ايه انه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال وافقت على زواج ابنتي منك - [00:26:28](#)

حاجة كبيرة اوي فكان ابا سفيان اراد ان يحظى بهذا اذ فاته الشرف الاول وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لا ده كلام ابن الصلاح شرحه يعني النووي - [00:26:48](#)

استدرك على ابن الصلاح استدراكا ولكنه ايده من وجه اخر قال وليس في الحديث انه جدد العقد له خلاص يبقى يحمل كلام ابن الصلاح على انه وافق اتكالا على الزواج الاول بدون ما يجيبه ويقول له ايه؟ زودني - [00:27:07](#)

فلانة قبلت ما عملش اجابة وقبول. انما قال له خلاص لك ذلك. يبقى المسألة تمت ايه شفوية خلاص؟ طبعا ابن القيم رحمه الله استرذل هذا الجواب واستقبحه وما اراه قبيحا - [00:27:34](#)

بل له وجه من القوة واستجود وجهها اخر وهو الوجه الاخر الذي اخترته وهو ان ابا سفيان اراد ان يزوج ابنة له يقال لها رملة او هند وتكنى بام حبيبة ايضا - [00:27:52](#)

اراد ان يزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عنده علم ان الجمع بين الاختين من المحرمات ولا بأس بذلك فلم تعلم هذا الجمع ام حبيبة نفسها كما رواه البخاري ومسلم من حديث زينب بنت ام سلمة - [00:28:16](#)

عن ام حبيبة قال قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان فقال لها افعل ماذا قالت تتزوجها فقال لها او تحبين ذلك قالت لست لك بمخلية - [00:28:47](#)

مش انا لوحدي ده انا معي اخريات واحب من شاركتني في خير اختي. طالما العملية كده ومش انا مني لك. وفي اخريات اختي اولى اهي دي بقى من فوائد التعدد. ها - [00:29:17](#)

مش عايز النسوان يزعلوا. بس ايه انا عادتي كل ما الاقي فايذة كده التقطها ما اقصدش حاجة. تمام؟ ايه بقى الفايذة اللي فيها في التعدد انه يعلم المرأة الانصاف طيب طالما ان آآ في اخريات معي - [00:29:40](#)

فطابت نفسها ان تعرض اختها تجد المرأة التي قبلت ان يعدد زوجها وان يتزوج عليها اكثر انصافا وقبولا لان يتزوج عليها من المرأة التي انفردت بزوجه يعني واحدة مثلا اذنت ووافقت ان يتزوج زوجها. بقى عنده زوجة تانية - [00:30:02](#)

لما يحب يتجوز تالته التانية اول ما تعترض يقول لك تعترض الايه طب ما انت دخلت على واحدة قبلك فكيف تنكرون تنكرين ان يدخل عليك اخرى ولو راحت تشتكي لاهلها وطوب الارض يقولوا لها هذا الكلام. فبتقبل - [00:30:35](#)

تمام وما بتهدش البيت ولا بتغضب عند اهلها ولا الكلام ده خلاص ان غضبت ترجع بسرعة حتى لا يفوت قسمها تمام ايه نتجوز تالته حب يتجوز رابعة دوايك لكن عنده امرأة واحدة فقط - [00:31:00](#)

تحب يتجوز تغضب وما ترجعش. واهلها يغرونها بخراب البيت. ولازم تقعدي وتهجوزك ست سنين وهنريه وجرجروه في المحاكم ويبددوا القايمة وتضرب نفسها بمطواة وتروح تعمل له تقرير. واخذ بالك والكلام ده كله حادث. في حين مثلا انه انهم لو - [00:31:23](#)

ظبطوه متلبسا بزنا عيني عينك اهو او كان لا يصلي فغضبت المرأة العفيفة. وذهبت الى بيت اهلها. ليه يا بنتي ده ضبطه بيزني.

معلش يا بنتي هيثوب عندك اولاد وعندك بيت وخراب البيت والكلام ياما ناس كانوا وحشين ورجعوا - [00:31:50](#)

ها طب ده ما بيصليش هو انت هتتحاسبي مكانه ها ويطلع الكلام بهذه الايه بهذه الطريقة اذا فعل ما هو مشروع له خربوا البيت.

يفعل ما حرم عليه يتأولون له - [00:32:15](#)

فهي لما بتيجي تقول لست لك بمخلية طالما ان انا معي نسوة او اخريات خلاص يبقى اختي اولي. تمام؟ فعلمها خلق الايه؟ الانصاف

وقبلت ان تشاركها امرأة اخرى سعادتها مع زوجها ابتغاء مرضات الله - [00:32:31](#)

وانا اقول واكرر ان التعبد الان ثغر وجهاد ثغر وجهاد الاحصائية اللي نشرتها الاهرام من حوالي اربع شهور ان في مصر كلها اكثر من

تلتاشر مليون مطلق وارمل وعانس. تلتاشر مليون - [00:32:54](#)

منهم ستة ملايين في القاهرة الكبرى الجيزة ستة ملايين دول يروحوا فين هو مات زوجها اليس لها حق السعادة ولا بتحكموا عليها

بالاعداء خلاص مات زوجها يبقى انتهت القصة بالنسبة لها - [00:33:26](#)

اخليها امرأة عفيفة ولا تريد ما تريده النساء. من يكسر اولادها ومن يؤنس وحدتها ووحشتها واذا وقعت في مطب مين اللي يقف

جمبها؟ وكذلك المرأة المطلقة ليه النساء عمالين يحجروا ما وسعه الله - [00:33:46](#)

لما قال فانكحوا ما طاب لكم ان النساء مثنى وثلاثى ورباع. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان امرأة بغيا دخلت الجنة فيها كلب

سقطته هذا دي مش كلبة بقى. دي امرأة مسلمة - [00:34:06](#)

وكانت سعيدة في يوم من الايام ولها بيت ايام تجري عليك ايتها الرافضة. وتترملين او تطلقين. وتتمنين من اعماقك لو كفلك رجل

فده بيعلم المرأة خلق الانصاف فهنا وتحبين ذلك؟ قالت لست لك بمخلية - [00:34:23](#)

وخير من شاركني في خير اختي فقال انها لا تحل لي تمام فقالت اننا حدثنا ايه اللي خلاها تعرض العرض ده بقى اننا حدثنا انك

ستنكح درة بنت ابي سلمة - [00:34:45](#)

فقال لها بنت ام سلمة قالت نعم. قال انها لو لم تكن ربيبة في حجري ما حلت لي لان ثوية ارضعتني وارضعت اباه ابا سلمة فهي ابنة

اخي من الرضاعة - [00:35:13](#)

فقال لها يعني هناك سببان للتحريم السبب الاولاني انها ربيبة كما قال تعالى في المحرمات وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم

اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - [00:35:41](#)

المرأة المطلقة او المرأة الارمل عندها وبنت من زوجها السابق تمام؟ العادة ان الحضانة تكون للمرأة لا سيما والبنت صغيرة فالعادة

ايضا ان المرأة تحتضن ابنتها من زوجها السابق في بيت زوجها الجديد تمام فصارت حينئذ ربيبة - [00:36:03](#)

رباها في حجره خلاص واشترط رب العالمين لذلك ان يكون الرجل دخل بالمرأة فان عقد على المرأة ولم يدخل بها جاز له ان يتزوج

هذه الابنة اما اذا دخل بها فصارت بمنزلة ابنته - [00:36:32](#)

تمام كده فقال هذا سبب اول للتحريم انها ربيبتني. السبب الاخر لو لم تكن ربيبتني لحرمت بالرضاعة. ليه؟ لانها ابنة اخي من الرضاعة

وقد ارضعت سوية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)

وابى سلمة آآ رضي الله عنه تمام يبقى ايه يبقى قالت لست لك بمخلية وخير من شاركني في خير اختي. فقال لك ابو سفيان كان

عنده بنت فاراد ان يزوج النبي صلى الله عليه وسلم ولا علم له بالتحريم. نقول ما فيش مش بعيد يعني. اذا كان بنته - [00:37:17](#)

اليوم حبيبة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم والتي امنت قديما خفي عليها هذا الحكم وان الجمع بين الاختين لا يجوز افخفاوه على

ابي سفيان بعيد وهو حديث عهد باسلام - [00:37:44](#)

ما ليس بعيد قال لك ولكن وهم بعض الرواة فظنها ام حبيبة فسامها خلاص يبقى اذا الخطب سهل يبقى غلط في الاسم نشيل الاسم

ده ونحط الصواب ويستقيم الكلام. قال لك طيب الكلام ده جميل بس فيه اشكال - [00:38:02](#)

وهو ايه؟ وهو قوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اي انا موافق. الله طيب اذا كانت اذا كان عرض بنته دي غير ام حبيبة.

على النبي عليه الصلاة والسلام. اخفي تحريم الاختين على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول نعم قال لك - [00:38:28](#)

اللفظة دي من كرة ان هو وافق على ايه؟ على طلب ابي سفيان اذا اعتبرنا ان هذا الوجه صحيحا. وهو ايه؟ ان يا ابو سفيان عرض

بنته الثانية فنقول اهل العلم يقولون - [00:38:50](#)

اذا تعارض دليلان او خرج كلام يعارض دليلا اما ان نأول الكلام تأويلا سائغا واما ان نرده يبقى عندنا حاجة اسمها الجمع وحاجة اسمها

ايه؟ الترجيح جميل اوي طيب فقال له نعم - [00:39:06](#)

مش دي موافقة هنسلم النقابة ان الوجه ده سليم وصحيح وهو احسن الوجوه كما قال ابن القيم وان يعرض عليه بنته الثانية ينفع

النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعم ما ينفعش - [00:39:37](#)

يبقى لازم الراوي غلط والصاق الغلط بالراوي اولى انا بقول لك بقى ده اسمه ترجيح ولا جمع؟ اغلط الراوي ده اسمه ايه ايه يا جماعة

العمل ناحي وهاتي والمحاضرة اللي فاتت كانت كلها في الاصول. ها؟ ده اسمه ترجيح - [00:39:52](#)

لان ايه معنى الجمع؟ الجمع ان تعمل الدليلين جميعا. ما ترميش واحد منهم خلاص الترجيح ترمي واحد وتأخذ الثاني خلاص كده

طيب لما قال الراوي غلط ده خده ولا رماه - [00:40:21](#)

رماه ها جميل اوي. ده يبقى اسمه ترجيح ولا جمع؟ ترجيح العلماء قالوا بقى احنا بنرتبها الجمع اولاً فان عجزت عن الجمع فالترجيح.

يبقى من يسبق من؟ الجمع ولا الترجيح؟ الجمع يسبق. طب ليه الجمع - [00:40:40](#)

يسبق الترجيح قال لك لان الاصل في الدليلين الاعمال لا الاهمال الاصل ان تعمل الدليلين معا لا ان تهمل احدهم واعمال الدليلين اولى

من اهمال احدهما حلوه كده؟ طيب احنا عايزين نجمع - [00:41:07](#)

الترجيح ما فيش اسهل منه ده غلطان وهم قافلين الباب. طب والجمع قال لك يا اخي يبقى الكلام انما قوله صلى الله عليه وسلم نعم

يتنزل على ما يوافق الشرع - [00:41:33](#)

خلاص يتنزل على ما يوافق الشرع لانه لن يوافق على ما خالف الشرع. فدي حاجة المفروض تبقى مفهومة خلاص اديكم مسال عندنا

في اصول الفقه حاجة اسمها دليل الخطاب او مفهوم المخالفة - [00:41:55](#)

والكلام ده احنا شرحناه المرة اللي فاتت. قلنا الدليل له وجه وبطن خلاص كده الوجه ده اسمه المنطوق والبطن ده اسمه المفهوم تمام

كده المفهوم ده قسمين. زي المنطوق من قسمين برضه. المنطوق منطوق صريح منطوق غير صريح - [00:42:20](#)

والمفهوم مفهوم وموافقة ومفهوم مخالفة. انا مش عايز غير مفهوم المخالفة تمام مفهوم المخالفة قال لك هو عكس المنطوق او هو

معنى اللفظ لا في محل النطق وضرنا المثل بايه - [00:42:50](#)

في الغنم السائمة زكاة. فاكرين ولا وان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا ان جاءكم فاسق ده المنطوق ولا المفهوم؟ ده المنطوق اللي هو الكلام

الي واضح. الاية جت علشان خبر الفاسق ولا خبر التقى؟ عشان - [00:43:16](#)

زي الحكم خبر الفاسق. جميل قوي. ده المنطوق. طب المفهوم؟ وان جاءكم تقى بنأ فلا تتبينوا. يبقى كلها يبقى عكس بعض ولا لأ؟

يبقى التقى عكس الاية؟ الفاسق وتبينوا عكسها ايه؟ لا تتبينوا. جميل اوي. كثير من اهل العلم ذهبوا الى ان دليل الخطاب حجة -

[00:43:35](#)

الا في حالة من الحالات وهي انا هبسطها جدا بس ركزوا معي. لان ده الشرع بتاعنا جميل ومرتب ولما جاهل يدخل فيه برقبته كده

تتقطع ده عامل زي السكاكين زي ما يكون ايه سكاكين شغالة كده. تدخل برقبته هتتقطع. يدخل واحد عالم يعرف يفادي نفسه -

[00:44:05](#)

ها ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق تمام كده قال لك اذا خرج المفهوم مفهوم المخالفة مخرج الغالب فلا يكون حجة يعني ايه

مخرج الغالب قال لك في حالة غالبية في البلد - [00:44:34](#)

عرف في البلد زي الجاهلية كان المرايى يفضل يمص في دم المحتاج لحد ما يخليه جلد على العضم وكان ده اسمه في الجاهلية الربا

المركب الربا الياه؟ الموقف زلمات بعضها فوق بعض. دماء بعضها تتلو بعض - [00:44:57](#)

يبقى عندنا ربا بسيط ودي بقى ايه مركب اللي كان موجود في الجاهلية الربا المركب واحد خد من واحد قرشين بعد قد ايه؟ قال له بعد شهرين. جه بعد شهرين قال له ما جتنيش فلوس. يقول له ماشي. ازود لك المدة - [00:45:24](#)

واضعف الياه؟ الربا كنت مديك ميت جنيه بمية وعشرة يبقى اديك مهلة تانية كمان بعشرة جنيه. يبقى ايه؟ يبقى مية جنيه بمية وعشرين تمام؟ ويفضل المسكين مش عارف يسد الديون وعمال يسد في فوائد الديون - [00:45:44](#)

والدين متركب عليه لحد ما يبقى الفايدة قد الدين ده اسمه الياه الربا المرتب فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ده اللي اسمه الربا الياه؟ جميل. الاية دي منطوقها تحريم الربا المركب - [00:46:01](#)

مش كده؟ طيب مفهوم المخالفة ان تأكل الربا البسيط. صح كده؟ يعني لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وكلوه ضعفا واحدة مش ده مفهوم المخالفة؟ اه طب ده ينفع ليه لان عندنا اية حرمت قليل الربا وكثيرة - [00:46:32](#)

تمام كده والايات التي حرمت كثير الربا وقليله داخله في باب المنطوق ولا المفهوم؟ المنطوق تمام كده لان الايات واضحة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - [00:47:01](#)

ان كنتم مؤمنين يبقى ده منطوق ولا مفهوم؟ جميل يبقى الاية ديت المنطوق ده تعارض مع مفهوم الاية لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ولا ما تعارضش عارض قال العلماء اذا تعارض منطوق مع مفهوم حنقدم مين؟ المنطوق. ليه - [00:47:22](#)

لان دلالة المنطوق اقوى. لان اللفظ انما سيق لدلالة المنطوق وجاء المفهوم تبعا للكلام ده واضح؟ ها؟ طيب معلش يعني ايه؟ زاكروه تاني خلاص كده؟ يبقى مفهوم المخالفة اذا لم يعارضه من توقب حجة - [00:47:48](#)

فان عارضه من ثقب ايه؟ يبقى مفهوم المخالفة ملغى ده بقى قول العلماء اذا خرج مفهوم المخالفة مخرج الغالب لا يعمل به. لان الله عز وجل انما نهاهم ان يأكلوا الربا على غالب ما كان يفعله القرشيون - [00:48:13](#)

مش انه اباح الربا البسيط لأ وهذا كقوله تعالى ايضا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا طيب افترض انها لم ترد تحصنا. مبسوبة بالعملية دي ها ولا ترى فيها غضاضة. افيجوز ان نكرهها على البغاء؟ ها - [00:48:38](#)

طيب تعالوا نشوف الاية تاني منطوقها ومفهومها المخالف ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا مفهوم المخالفة ايه فان لم يردن تحصنا فيجوز اكراههن على البغاء مش كده طيب الكلام ده ينفع؟ ليه؟ لان عندنا دليل مستقل بتحريم الزنا - [00:49:06](#)

فاذا تعارض دليل منطوق نزل في حكم خاص كتحریم الزنا مع مفهوم جرى مجرى الغالب. لان الزمان كان الواحد مسلا يقول للجارية بتاعتي انا معزور ازهابي لفلان فاستبدعي بل كانوا يفعلون هذا مع زوجاتهم الحرائر. مع زوجاتهم الحرائر - [00:49:39](#)

شف الراحل يقول لها ايه انا شعري اكلة منيل بنيلة انا عايز آآ ولد شعره مسبب وعينييه خضر والكلام ده. جارنا ده مسبب علينا خضراء رح اشتغلي معه اذهبي فاستبدعي من فلان - [00:50:06](#)

يبغون بذلك نجابة الولد شوف الدايس اللي القردة عندهم نخوة احسن منهم واخذ بالك؟ ده حتى الكلاب يعني انت عارف ساعات تلاقي كلبة ووراها عشميت كلب. خلاص واذا يعني بصببت لواحد واصل البصبصة هي ان يحرك ذيله - [00:50:20](#)

خلاص تحريك الذيل يقول لك بببببب. عشان كده استعاروا الكلام ده لايه؟ لبني ادم. يقول لك بيلعب بديله بيلعب بديله يعني ببببببببب تمام؟ فاذا بصببت لكلب ما فيش كلب يعرف يقرب بعدما اختارته. ابن الكلب ده. ها؟ ده حتى الكلاب عندها - [00:50:45](#)

ما دول ما كانش عندهم نخوة حتى جاء الاسلام فرفع من همهم فكانوا زمان بقى الواحد عنده ابا واثنين وثلاثة يقوم يروح ايه يأجرهم بتجيب له مش عارف كم درهم وده كم دينار ومش عارف ايه والكلام ده في الاخر يبقى راجل مالي كرشه بالايه؟ باموال البغاء - [00:51:05](#)

يبقى ده كان عرفا جاريا هناك ام لا كان عرفا جاريا. فاذا خرج المفهوم مفهوم المخالفة يعني. مخرج الغالب يبقى لا مفهوم له لانك ستجد له منطوقا معارضا مثله ايه كمان - [00:51:26](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان فالراجل موجود في البيت ليس مسافرا المرأة عايزة تصوم اثنين وخميس لازم تاخذ اذن من زوجها - [00:51:41](#)

والا يرد عليها صومها شف بقى يعني طاعة الزوج في المعروف شف واصلة لدرجة ايه مع ان الصيام تطوع محض عبادة محضة ليس فيها حظ نفس الصيام بالذات قال الله عز وجل في الحديث الالهي كل عمل ابن ادم له الا - [00:52:09](#)

الصوم فانه لي ونجزي به. مع ان الصوم للانسان برضو. قال لك لان كل حاجة تدخلها الرياء وحظ النفس الا الصيام. ممكن يجي المسجد يصلي عشان عشان الناس ايه يشوفوه رايح جاي في الصف الاول وبتاع وبعيط في الصلاة وبيسجد مش عايز يقوم. خلاص؟ فيقول لك والله الراجل ده ورع وتقي وشف علامة الصلاة في - [00:52:29](#)

عاملة ايه والكلام ده؟ ممكن ودي الصلاة اللي هي يعني اعظم اركان الاسلام العملية انما الصيام بيبقى لوحده والتلاجة شغالة والعصير موجود وحيموت من العطش ويفتح ويمسك العصير ويحطه على صداغه كده. واخذ بالك ازاى؟ يقول له هيت لك ومش عارف يشرب - [00:52:49](#)

طب ايه اللي منعك انك تشرب هو في حد معك ها قال لك الصيام بالذات ليس فيه حظ نفس. عشان كده الله عز وجل ايه؟ فانه لي اي ان العبد في الصيام يحقق منزلة الاحسان. فان لم تكن تراه فانه يراك. ممكن يدخل الرياء وحظر النفس كل حاجة الا الالهي؟ في الصيام - [00:53:07](#)

يبقى الصيام عبادة محضة ام لا؟ جميل. ومع انها عبادة محضة محضة قدم حق الزوج عليه على حق الله فيه فقبل ما تصوم تقول له انا عايز اصوم يقول لها لا - [00:53:27](#)

خلاص تمتسم ما تفتحلوش محضر وتقول لك انت بتصد عن سبيل الله وانت مش عارف ايه الا تعلم كذا وكذا لا سيما لو طالبة علم لسانها طول كده اهو. خلاص - [00:53:42](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ اذا كان الراجل حاضر في البيت ليس مسافرا لا تصوم المرأة الا باذنه غير رمضان لان رمضان فرض عليها وعليه طيب هذا القيد في الحديث - [00:53:55](#)

لا تصوم امرأة وزوجها شاهد يعني حاضر. القيد ده قال لك خرج مخرج الغالب خلاص؟ لان كلمة لا تصوم امرأة وزوجها شاهد او حاضر. مفهوم المخالفة ايه؟ وتصوم وهو غائب - [00:54:11](#)

صح ليه؟ لان المرأة ليه ليه بتستأذن الراجل؟ احتمال ان يكون الرجل في حاجة الى المرأة فتصده بصيامها وحقه في اعفاف نفسه مقدم على الصيام خلاص كده لكن طب وهو غائب - [00:54:33](#)

ما هي الثمرة؟ انها تفطر ولا تصوم ما فيش سمر خلاص كده؟ يبقى القيد ده خرج ايه؟ خرج مخرج الغالب لان الرجل يحتاج الى المرأة لكن لو قال لها الرجل كلاما يجري في مجرى المنطوق - [00:54:54](#)

فقال لها انا مسافر اهو ولا تصومي يبقى تصوم ليه تعارض منطوق قوله مع مفهوم الحديث خلاص كده؟ ومثل هذا ايضا قوله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة هاجرة فراشا - [00:55:16](#)

زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح اذا باتت والبيات يكون ليلا ام نهارا؟ يكون ليلا. جميل اوي. الراجل شغال بالليل في مصر مصنع في بتاع وجاب النهار فهاجرت المرأة فراش زوجها نهارا - [00:55:42](#)

تلحقها اللعنة ولا لا؟ ليه؟ اذا كان الحديد بيقول اذا باتت فانت بقى جبت الكلام ده منين قال لك لان هذا الفعل انما يكون داعيته بالليل خلاص كده؟ علشان كده خرج هذا مخرج الغالب - [00:56:05](#)

تمام الكلام؟ فلما خرج مخرج الغالب اهدر مفهومه اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها. اعكس هات مفعول المخالفة اذا اصبحت المرأة هاجرة فراش زوجها فقال لك علشان الكلام ده داعية الفعل تكون ليلا ام منبه على كده. مش معناها انه قال لك ان بالنهار اذا طلبها يبقى ايه؟ يبقى يجوز لها ان تمتنع - [00:56:31](#)

اهي دي قواعد العلماء حاطينها في قاعدة واحدة ولسه لها ضوابط كثيرة يعني مفهوم المخالفة ده مش نوع واحد ده انواع الصفة والاستثناء والنعت والكلام مفهوم اللقب والاستثناء وكل واحدة من دي وراها حدوتة كبيرة - [00:57:01](#)

اصول الفقه ده حاجة كبيرة كده لما يكون بقى كل سطر عاملين نعمل له مجلدات. ياتي الجهلة الاغمار ويدخلوا في الشريعة كده

بصدرهم فاحنا بنقول اهو. ادي واحد عمال ينكر الحديس ولا يعرف تأويله. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر - [00:57:22](#)
لعلماه الذين يستنبطونه منه. لكن هو فرحان بطوله. فرحان بشبابه. امسك قلما واسمه طالع في الجرايد ففكر نفسه والعريف فعمال
يتكلم براحته بقى واغراه سكوت العلماء عنه وان الكفر الواضح الصالح الصالح بيطلع ولا حد بيقول للذي كتب انت فين - [00:57:43](#)
يبقى لو ان ولي الامر بجرة قلم وهو قاعد حاطط رجل على رجل واحد في التكييف وبيشرب الشاي والا يتكلم في العلم الا اهل العلم
وموقع استرحنا لكن هنفضل نناحي لحد امتى - [00:58:06](#)

يبقى ينبغي يا اخوانا ان احنا نعلم قدر الوالي العادل وكما قال الشافعي رحمه الله وهذا قول امام فاقه لو كانت لي دعوة مستجابة
لادخرتها لامام المسلمين. ده الواعظ الاول - [00:58:31](#)

واش حنان فيه واعظان واعظ واقف على رأس الصراط وواعظ واقف فوق تمام طيب له فوق شو يعني؟ يعني فوق في فوق
السورين يعني. مش احنا قلنا الصراط المستقيم سكة اهو - [00:58:55](#)
ادي سور وادي سور السور فيه ابواب وعلى كل باب سطور مرخاة قال لك وواعظ وداع فوق الصراط. هو مين دا بقى؟ قال لك واعظ
الله في قلب كل مسلم - [00:59:22](#)

الضمير بقى اللي ادعى الاول بيربيه ما هو الذي اورث الخشية واورث المراقبة هو الداعي الاول وهو القرآن وقال لك ليه فوق؟ لانه
حينئذ يصير من اهل البصر لما اكون فوق ببقى شايف الابواب - [00:59:42](#)
انا شايف اللي عايز يشد الستار غير لما ابقى تحت خلاص فقال لك الابواب دي حدود الله والستائر دي المناهي قال لك اوعى تزني.
الزنا ده الباب المفتوح. الستارة المشدودة على باب الزنا اللي هو ايه؟ ولا تقربوا الزنا - [01:00:02](#)
ولا يزنون خلاص كده؟ فواحد قام شاد الستارة ببقى عمل ايه في النهي؟ ضيعه ما بقي الا ان يدخل من الباب تمام؟ فاذا دخل من
الباب ببقى عمل ايه - [01:00:27](#)

هتك حدود الله مش الابواب هي الحدود ها والسطور للنواهي فانه يقول له ويحك لا تلجه. لا تفتحه فانك اذا فتحته ولجته ده مين
اللي بيقول ويحك؟ كتاب الله خلاص الوداع على - [01:00:49](#)
رأس الصراط يقوم يستجيب لهذه الدعوة القلب اللي هو الواعظ في ناس القرآن ما بيأسرش فيها لكن جبان اذا رأى بارقة السيف او
العقوبة يكف. ليس لوجه الله لكن خوفا من العقوبة - [01:01:12](#)
والعقوبة دي مين اللي ماسكها الوالي فاحنا امام رجلين رجل بيتقي الله محترم كتاب ربنا عز وجل هو اللي ممشيه ده ممتاز واحد
ليس في وجهه قطرة ماء انين الحي - [01:01:36](#)

ده ما ينفعش معه غير النبوت. نبوت الوالي بقى اللي هو عثمان ابن عفان قاله في المقولة الجميلة قال ان الله لا يزغ بالصل بالسلطان
ما لا يزغ بالقرآن قل له يا اخي ربنا بيقول لك يا اخي يعني ولا تأكلوا الربا. يقول لك معلى - [01:01:55](#)
ما فيهموش حاجة. لا لا تتركوا اموالكم تأكلها الزكاة تفضل تدفع من الزكاة والكلام دهوت وبعدين الربا فيها ايه؟ انا ده ده ما اسموش
ربا ده اسمه فك كربات المحتاجين - [01:02:15](#)

ها فيسمونها بغير اسمها او ان الربا ربنا حرموه بس هنعمل ايه؟ اه معلى سبنا بالحزقات دي ده كان زمان وبتاع انا عارف سكتي
خلاص الله! ده واحد من اللي يادبه - [01:02:30](#)
القرآن بيقول له ولا تأكلوا الربا وهو ماشي ماضي قدما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الا مع
ذي محرم. يقول لك معلى الدنيا امان والمسافات دلوقتي - [01:02:46](#)

والقطارات والسيارات والطائرات والبتاع ده والكلام والكلام ده كان زمان الله! يعني كان زمان كانوا قطاع طرق وكانوا كلهم زناة
والكلام ده وانتم اللي اعفها والدنيا امان ده ببيغتصوا في في واضح النهار - [01:03:02](#)
لسة البنت آآ من كم سنة البنت اللي اغتصبوها في ميدان العتب وطالع مسئول كبير يقول لك هو الزين موجود في كل حطة حتى في
امريكا الله! حتى في امريكا - [01:03:21](#)

ده امريكا الاصل فيهم الزنا تقول لي مجهود كله. حتى امريكا فيها زينة يبقى احنا ما عندناش وليد شايف اهو الاغتصابات والبتاع والموجودة في صفحات الحوادث لا بارك الله فيها ولا في القائمين عليها - [01:03:35](#)

صفحات اللي بتغري الفسقة بعمل الجرائم وبتصور المجتمع كانه كرخانة كله بيقتل بعضه وكله بيزني في بعضه والكلام ده ولو حاجبوا هذه المصايب عن الناس لظن الفاسق ان المجتمع نضيف وكويس فيخشى ان يقتل على الجريمة - [01:03:51](#)

فهم بقى ده النهاردة الزنا بالانترنت. وفيه حاجة اسمها الجماع بالتليفون كلام فظيع وفيما هو ابعد من ذلك واطهر والمرأة بقى تسافر في هذا الجو المكفهر للشرع ليس له سلطان في دول المسلمين الا ما - [01:04:10](#)

شاء الله عز وجل النهاردة انا لما اسمع الكلام ادي عندي الداعي على رأس الصراط بيقول لي لا تفعل مين اللي ينفذها بقى الداعي الثاني اللي فوق اللي من اهل البصر لانه شايف من فوق. من اهل البصر. واعظ الله في قلب كل مسلم - [01:04:33](#)

طيب انا اذا رأيت الداعي الاول يدعو الى شيء او ينهى عن شيء فلم يمتثل العبد. يبقى العلة فين العلة في قلبه طيب لماذا لم يستعلي لانه اهمل الداعي الاول - [01:04:56](#)

ولو انه عظم كتاب الله لظهر هذا على سمته وقلبه. يبقى ده داعي مع داعي. الاثنين مرتبطين ببعض واحد متلقي والثاني بيشحن اللي بيشحن كتاب الله يملأ القلب بالايمان والقلب هو المتلقي - [01:05:14](#)

لابد ان احنا نعرف ان الداعي الاول لا يقيمه الا الوالي والعالم. الداع الثاني ده ثمره الاستقامة على اوامر الداعي الاول وهو كلام الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك - [01:05:34](#)

على نبينا محمد. معلى انا يعني باستمىح اخواني عذرا ان ما فيش حد يتعرض لي ولا يسألني. الله يحفزكم جزاك الله خير -

[01:05:53](#)